

الفكر التربوي عند ابو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي (دراسة نظرية)

م.د. نسرين جواد شرقي / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

المستخلص

يتميز كل عصر بفكره وفلسفه حياته، والمسلمون الأوائل خلفوا تراثاً فكرياً وتربوياً ينبغي أن نعتز به، لأنه يعكس صورة الماضي، وبالتالي يضيء لنا طريق الحاضر والمستقبل، بقدر رجوعنا إليه واستشهادنا به، وأن نأخذ منه ما يتفق مع ظروفنا الراهنة وقضايانا المعاصرة فإننا للأسف لا نعرف إلا القليل من تراثنا عن جهل، أو تقليد للتربية الغربية.

و من الخطأ الاعتقاد أن التراث شيء مضي و انقضى و أصبح شيء للتاريخ و المتاحف بل انه مظهر لعبقرية الأمة العربية و الإسلامية فلا بد أن تنطلق من الحاضر و في الوقت نفسه و بالقوة نفسها و الاندفاع و العمق في التصور نحو الماضي يستكشف مظاهر عظمته لكي يعمق تميزه عن الواقع المتخلف و نحو المستقبل .

يعد الفكر التربوي العربي الإسلامي غني وغزير بالعلم والمعرفة، وان دراسة الفكر التربوي تجعل القارئ يستخلص العبر والدروس لتتير الطرق إمامه كحل المشكلات الحاضرة في ضوء فهم الماضي، وذلك لان التربية هي وليدة مخاض تاريخي طويل وتجربة إنسانية عميقة الجذور، وهي تحمل باستمرار شكل الإناء الذي ولد فيه منذ القدم بخواصه كافة.

من هؤلاء ابو يوسف بن اسحق الكندي، حيث قدر أهمية التعليم والمعلم في حياة الفرد والأمة وعده تكاملاً للإنسان من الناحية الجسمية والذهنية والعاطفية والأخلاقية، وان المدرسة مؤسسة اجتماعية ووسيلة فعالة يمكن من خلالها تحقيق التغيرات الثقافية والأهداف القومية المشتركة، فوضع فلسفته التعليمية والتربوية في إطار ذي فكر تربوي هادف وموجه وقد أكد إن للعلم قيمة كبيرة إذا امن الإنسان به بلغ أقصى ما يتمناه من إن العلم ليس معلومات بقدر ما، هو طريقة ومنهج لتحصيل هذه المعلومات وانه العامل الأساسي في نجاح العملية التعليمية وانه من أهم عناصر التعليم. وان اختيار الباحثة للفيلسوف ابو يعقوب بن اسحق الكندي، ترمي إلى تأصيل وتقوية فكرنا الثقافي والتربوي ومعرفة ما أضافه فيلسوفنا إلى نظامنا التربوي، لذا فان البحث الحالي يرمي، التعرف إلى الفكر التربوي عند الكندي، فقد استهدف البحث من خلال معرفة اختيار الكندي إلى المعلم ومواصفاته وطرائق التدريس، التي تعتمد طرائق التدريس على التفاعل بين الاستاذ والطالب، إما حدود البحث، تضمنت المعلم و مواصفاته وطرائق التدريس. وآراؤه التربوية. وتوصل البحث ايضا الى، اختيار المعلم لمهنة التعليم يجب ان يخضع لظوابط وشروط منها:- الاخلاص في العمل، القدرة على تقويم الاشياء، واكد على المعلم ان لا يكون المعلم رديء الطبع بطيء اللفظ. كذلك على المعلم الابتعاد عن التكبر والغرور. وان يطور المعلم معلوماته وان لا ينقطع عن المذاكرة (ما يطلق عليه التعليم المستمر حاليا)، وان يكون المعلم ذا دراية بالنحو والرواية. ودور المعلم هو تثقيف العقول، ومحاولة اغناء الطلاب بالمعلومات المختلفة، ومساعدتهم على تفهم ما هم مقبلون عليه.

اما اختياره للمنهج فكان من القرآن الكريم (كتاب الله عز وجل)، فهو الاصل في تشريع القوانين وتحديد الاحكام والحقوق لبني البشر ، الاحاديث الشريفة ، وهي ما اثر عن النبي (محمد صلى الله عليه وسلم) ، منقول وفعل ، وهي مصدر متكامل مع القرآن الكريم وترجمة فعلية لاحكامه ، كما تم استعراض الاستنتاجات منها ، اعتبر الطالب هو محور العملية التربوية ، كذلك ابلاغ الطالب الى كماله الانساني ، مما يحتم عليه ان يقف وقفه ، مهما قصرت امام تدريب المعلم وتوجيهه لتكوين الانسان فكرا وثقافة تربوية تكون اداة لنقل الخبرات وصقل الكيانات الاجتماعية المختلفة ، واكد ان مصدر معرفة الفتاة بان تتعلم بحريتها وبنفسها وبدون معلم ، وكل ما يطيب لها ، وذلك كالفنون ، لان الاستعداد الفطري يساعدها على التعلم من الاب الام .

الفصل الأول

مشكلة البحث .. أهمية البحث والحاجة إليه هدف البحث ... حدود البحث المصطلحات
..... منهجية البحث

مشكلة البحث

إن التراث الذي خلفه السلف الصالح ، هو مبعث آمال الأمة وملهم مشاعرها وعنوان تقدمها ، والانقطاع عنه يؤدي إلى هدم الأساس الذي تقوم عليه حضارتها ، لذا إذا ما أرادت الأمة أن تستعيد أمجادها وحضارتها ، ما عليها إلا أن توجه دراساتها الى ما تركه هؤلاء السلف الصالح ، بما يتناسب وحاجات المجتمع الإسلامي ، وبيان ذلك لأجياله الحالية واللاحقة ، حتى تكون تربيتهم أفضل تربية ، وتبعدهم عن كل ما هو سلبي وضار، مما أخذوه أو سوف يأخذونه من الفلسفات التربوية الأخرى ، وعند ذلك تكون قد أعادت أفراد هذه الأمة الى الفلسفة العربية الإسلامية .
(مفرج ، ٢٠٠٦ ، ص ٦١) .

لذا فإن ضعف الاهتمام بالتراث أدى إلى أزمة فكرية في تربيتنا المعاصرة تتمثل في تجاهلنا لقيمتها وأهميتها في بناء شخصية الأمة و إعطائها الهوية الثقافية المميزة ، ولأن ضعف الاهتمام أدى إلى انحراف هذه الأمة نحو التيارات الفكرية و الثقافية السائدة و تقليدها ، لان نسيان التراث طبع تربيتنا بالجفاف الروحي و طبع مجتمعنا بالتمزق الداخلي و الاضطراب الخلقي و التبعية و الركض وراء أساليب الفكر التربوي العالمي و طرائقه ما أدى إلى تغريب الإنسان العربي و تشويه فكره و روحه
(فهد، ١٩٩٤، ص ٤).

اذ أصبحت دراسة تاريخ التربية وتطور الفكر التربوي ضرورة ماسة إذ تمكننا من فهم الدور الذي قامت به التربية في تطوير الحضارة الإنسانية وتنمية الفكر الإنساني وازدهار المجتمعات إذ تعد التربية من أهم الوسائل التي تساعد في إصلاح المجتمع وتحقيق أهدافه في التقدم والتطور ولذلك امن بها الكثير من المفكرين والمصلحين ، فجعلوها إحدى وسائلهم المهمة التي تساعد على تحقيق أهدافهم ونشر مبادئهم ،لذا دراستنا لتطور الفكر التربوي يجعلنا نستخلص العبر والدروس لمعالجة المشكلات الحاضرة في ضوء فهم الماضي مما يحتم علينا إبراز آراء المفكرين وفلاسفة التربية ودراسة تلك الآراء والتطورات التربوية في إصلاح الإنسان وتقدم المجتمع وتطوره ومحاربة التخلف ، فلا شك أن تلك الآراء لم تنضج في أذهان أصحابها إلا نتيجة لتأملاتهم ودراساتهم لظروف مجتمعاتهم وتعرفهم عن قرب ، ما تعانیه تلك المجتمعات من الآم وما تحلم به من آمال
(غريال ، ١٩٦٥ ، ص ٤) .

فولئك المفكرين لم يتبنوا لتلك الآراء إلا بعد إن تأكد لهم أهميتها في خدمة قضايا مجتمعاتهم وقدرتها على معالجة المشاكل والتحديات وإسهامها في تحقيق التقدم والتطور (غريال ، ١٩٦٥ ، ص ١ - ٢) . ومنهم الكندي الذي حقق قدرا كبيرا من الإبداع والأصالة في مجال الفلسفة والعلوم الإنسانية ، والتربية والتعليم ، والذي خصص فيه فصلا عن التربية والتعليم وكيفية امتحان التعليم

بجعله جملة المصانع التي تتطلب الحذق ، والإحاطة . وأكد على تعليم الصغر بعدّه الأساس الذي تبنى عليه المعارف ، وهو ينطلق من الاهتمام بتدريس القرآن الكريم (عبد العال ، ١٩٨٥ ، ص ٧) (الخطيب ، ١٩٩٥ ، ص ٣٨) .

لذا فمشكلة التربية في العالم العربي الإسلامي لا تكمن في الانعزال عن الأمم الأخرى بقدر ما تكمن في جهل دقائق التربية الإسلامية في عصور الإسلام المختلفة (عبد الله ، ١٩٨٨ ، ص ١٣٢) . إن تاريخنا يزخر بمفكرين عظماء وإجلاء كان لهم دور كبير في تكور الفكر التربوي وإثرائه بأروع الأفكار والمبادئ وبالنهج الصحيح . اضافة الى ان لكل ثقافة من الثقافات منهاجها التربوي الخاص ، والكندي نفسه قدم للتربية العربية الإسلامية خدمة عظيمة ، لكن الباحثين لم يولوا الجانب التربوي في اثاره العناية التي تستحق وكانت نظرتة التربوية التي تربط التربية بالتاريخ للحفاظ على نقل المعرفة في جميع المجالات العلمية والفلسفية لذا لا بد من اظهار ما قدمه الكندي للفكر التربوي للافادة منه في الحاضر .

اهمية البحث والحاجة اليه

جلب تطور المجتمعات البشرية عبر العصور التاريخية حضارات وثقافات مختلفة ، وكان بالضرورة ان تتضمن نتاجات تلك الحضارات والثقافات محتوى الفكر البشري لنجد الفكر العربي الاسلامي على مساحه واسعه من الخصوبه والنتاج بفعل نشاطات فكريه من جوانب مختلفه. ونرى ان التعليم تبوأ مكانه ممتازه لدى العلماء المسلمين بوصفه السبيل الذي ينير العقول ويفتح امام الامه سبيل التقدم والنهضة والتطور وهذا يعتمد على العلماء والمفكرين التربويين .

وما يتميز الفكر التربوي العربي الاسلامي بالاصاله والتفتح فالاصاله تعني أن دقائق الفكر التربوي العربي الاسلامي وجزئياته هي أجزاء ودقائق عربية وأسلامية ، ومعنى ذلك انها عربية اسلاميه في منبعها واجوانها وظروفها الطبيعيه الخاصه بها ، والتميزه من غيرها وبقدر ما يكون الفكر التربوي اصلا ماله وما يميزه من خصائص فهو منفتح بصفته جزء من الفكر الانساني (الموسوي ، ٢٠٠٠ ، ص ٩) .

ونرى ان التعليم تبوأ مكانه ممتازه لدى العلماء المسلمين ووصفه السبيل الذي ينير العقول ويفتح امام الامه سبيل التقدم والنهضة والتطور وهذا يعتمد على العلماء والمفكرين التربويين.لذا فأن الغاية من دراسه هذا الموضوع هي ألقاء نظره على الفيلسوف الكندي وما يحمله هذا الفيلسوف من افكار وأراء علميه وفلسفيه وفكرية وتربوية .

أن تراثنا الاسلامي يلعب دورا فاعلا ، ويمثل طاقه أبداعيه خلاقه في حياتنا الحاضر ، ومستقبل أي امه لا بد لها ان تهتم بذلك التراث والأرث الحضاري الذي بناه الأباء ليتوارثوه الأجيال ويظوره ويستنبط منه ما يثري حاضره ومستقبله . هناك لا بد لنا ان نفهم مكونات تراثنا، ونفهم دور الفكر التربوي، ومنشأ تلك الافكار وكيف تحركت ونمت، وكيف نقعت تلك الافكار تلك المدّة التي ينشأ فيها

وكيف تنفع هذه الفترة التي استجد كل شيء فيها ، ولعلها تسهم في دفع مسيرتنا الحالية نحو التقدم وحركتنا الرائدة صوب المستقبل.

أذا العودة الصحيحة والسليمة الى ينبوع ، لا تكون بالعودة الى مظاهر المجد والزهو في حضارتنا، بل العودة الى أسباب عظمته ، فالتاريخ غني لأستخلاص قوانين حركته (الراوي، ١٩٨٤، ص ٢٩) . ان تاريخنا التربوي شهد فكرا تربويا اتسم بالنزعة الانسانية ،والكندي من الموسعيين في مجالات المعرفة كافة ، فقد امتاز فكره التربوي بالابتكار والابداع في اكثر من فن واكثر من علم (ابن قيم الجوزية ، ١٣٩٠ ، ص ١٥٩).

لقد تشكل التراث الاسلامي والذي يشكل الفكر التربوي الاسلامي المهم فيه لا بما يضح من اراء ومواقف تربويه تستطيع عن طريقها تجاوز نقاط الضعف في معتقداتنا وممارستنا التربويه نتيجة للجهود المتكاملة والمتظافره لعلماء الأمة والمفكرين المسلمين في هذا المجال أن تجاهل التراث وعدم الاهتمام به لأدى الى خلل كبير في مناهجنا التربوية المعاصره ما نتيجة لتجاوز المنظومة القيمية التي يقدمها تراثنا .

لذا تعتبر البدايه الحقيقيه للنهضة الفكرية بشكل عام لدى العرب المسلمين وأزدهاها بشكل كبير في(العصر العباسي الثاني- منذ عام ٢٣٢ هجري حتى نهاية القرن الرابع الهجري)، وسمي هذا العصر بالعصر الذهبي في النشاط العلمي الثقافي التربوي، فأزدهر الفكر وأنتعشت ثقافته، وكان الناحية السياسية المضطربة ذات صلة عكسية بالناحية الثقافية والعلمية والادبية في كثير من الاحيان، رغم ذلك نمت الحياة الفكرية في هذا العصر وازدهرت أزدهارا كبيرا حتى بلغت ذروة الرقي والنضوج، وظهرت على امتداد الدولة الاسلاميه الكبرى في كثير من الازدهار وفي كافة الحركات السياسية وفكرية والثقافية.والكندي واحد ممن عاش في تلك الفترة (الجزاع ، ٢٠٠٧، ص ٩٩).

أن الموقع الذي احتله الكندي في الفلسفة العربية موقع مهم ، اهتم في نقل مناقشة ودراسة الموضوعات الفكرية من دائرة علم الكلام الى معسكر الفلسفة . وللكندي طباعة تمسك به هو الاعتراف بفضل السابقين على الاحقين، خاصة بما قدمته الحضارة اليونانية في نقلها الشرقي ، وكان يدرك بعمق هذا الاثر عليه وعلى منهجه ، حتى كثيرا ما نجد لديه هجوما على اراء لا تتفق وطبقية الاسلاميه، ونجد في مجال اخر يعترف بقيمه الافكار كافكار فحسب لها ميزانها الانساني والعام.حيث قال عنه ابن النديم ((انه واحد عصره في معرفة العلوم القديمة باسرها)) (سيف ، ١٩٨٥ ، ص ١٨٧).

يعد الكندي رائدا في مختلف الاتجاهات العلمية والتربوية حيث ترك تراثا ضخما ما بين مطبوع ومخطوط ، ذا منفعة لاجيال على مر الزمان ، فقد اهتم الكندي في مؤلفاته مكونات الفكر التربوي في جميع الجوانب اللغوية والعلمية والفلكية والاخلاقية وابرز المضامين التي ينطوي عليها هذا الفكر من ابداع فكري في تكوين الفكر الخلاق (الشهرستاني ، بلا ، ص ٣) .كذلك أشتهر الكندي في بواكير مرحلة الاتصال الثقافي ، المرحلة التي فتحت فيها الأمة العربية ، حوار مع الأثر الثقافي والعلمي الأنسانيين والمرحلة التي أتسمت في الوقت نفسه بنوع من الأستقرار السياسي في هذا المناخ الفكري

راح الكندي يعمل في الواجهة الامامية من الحياة ويأشر فعل حفره لمجرى منهجي ينجز مشروع تأسيس لفكر معلم عربيين وتربويين وثقافين وغيرها من العلوم .

إن الكندي قدر أهمية النظام التربوي السائد في زمانه ، فقد عدَّ (العلم والتعليم) ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي امتاز بها الجنس البشري عن غيره من الكائنات الحية . كذلك أكد إن التعليم والمعلم في حياة الفرد والأمة وعده تكاملاً للإنسان من الناحية الجسمية والذهنية والعاطفية والأخلاقية وإن المدرسة مؤسسة اجتماعية ووسيلة فعالة يمكن من خلالها تحقيق التغيرات الثقافية والأهداف القومية المشتركة ، فوضع المناهج التعليمية والتربوية في إطار قومي ذي فكر تربوي هادف وموجه وقد أكد إن للعلم قيمة كبيرة إذا امن الإنسان به بلغ أقصى ما يتناه من إن العلم ليس معلومات بقدر ما هو طريقة ومنهج لتحصيل هذه المعلومات وانه العامل الأساسي في نجاح العملية التعليمية وانه من أهم عناصر التعليم (مهدي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٤) (العزاوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٤) .

يعد الكندي من الإثنى عشر عبقرياً الذين هم من الطراز الأول في الذكاء كما قال العالم الشهير " كاردانو " وهو من أشهر فلاسفة الإسلام ومن الذين لهم فضل كبير على الفلسفة والرياضيات والفلك . وقد عرف في الشرق والغرب بمؤسس الفلسفة الإسلامية وأطلق عليه اسم " فيلسوف العرب والإسلام . كذلك حظي بأهتمام كبير من قبل المؤرخين والباحثين القدماء والمحدثين الذين ابهرهم ذلك النتاج العلمي والفكري والفلسفي والادبي الواسع لفيلسوف العرب وتشعب مصنفاًته من كتب ورسائل ، واعترف الكثير من الفلاسفة الغربيين بفضل العرب على الحضارة الغربية ، فيقول الفيلسوف الغربي في الكندي ، (كوردان Curdan) وهو فيلسوف من فلاسفة النهضة (يعد الكندي واحداً من اثني عشر هم انفذ الناس عقلاً ، وانه كان في القرون الوسطى يعد واحداً من ثمانية هم ائمة العلوم الفلكية وعده عبقرياً الذين ظهروا في العالم وهو عالم موسوعي) (باشا ، ١٩٤٥ ، ص ٣٩) . اما الفيلسوف الايطالي (جيرار الكريموني) فيقول " ان الكندي خصب القريحة ، وانه واحد عصره في معرفة العلوم بأسرها ، وان احاطته بكل انواع المعارف تدل على سعة مداركه وقوة عقله وعظم جهوده " كذلك ترجم اعظم مؤلفات الكندي ، منها ثلاث رسائل الى اللاتينية وانتشرت في الغرب ، وكان من المعجبين بالكندي، توفي عام ١١٨٧ م، اما الفيلسوفان (البير الكبير وروجر بيكون) اللذان اعتنقا بعض افكاره ورائه . لذا لم يقف اثر الكندي في الغرب عند القرون الوسطى بل جاوزها الى عصر النهضة والتاريخ الحديث، ويرى (الشهرزوري) في الكندي " انه عالم في الرياضيات وعالم في الهندسة) (عبد اللطيف ، ٢٠١١ ، ص ١١٠- ١١٥) ، ويلقب الكندي بفيلسوف العرب بل مؤسس الفلسفة العربية الإسلامية ، كما يعده الكثيرون ، فضلاً عن شهرته كفيلسوف، فقد كان عالماً بالرياضيات، والفلك، والفيزياء، والطب، والصيدلة، والجغرافيا، كان كمعظم علماء عصره موسوعياً فهو رياضي و فيزيائي وفلكي وفيلسوف إضافة إلى أنه موسيقي، حيث يُعد الكندي واضع أول سلم للموسيقى العربية (عبد الرزاق ، ١٩٨٩ ، ص ٤٥) .

ان الحاجة لمثل هذا البحث تأتي من أهميه الفكر التربوي الذي يميزنا من الآخرين لأنه فكر عميق ومتعايش مع روح العصر بكل ادواته وتقنياته وموجها اياها التوجيه الإسلامي الصحيح والسليم من اجل حياة افضل وواقع تربوي ممتليء حيوية ونشاط عن طريق ما تقدم ترى الباحثة ضرورة دراسة الفكر التربوي في تراثنا الاسلامي لتنوع وخصوبة وعظمة النتاج الفكري والتربوي فعلى الرغم من الاهتمام بالتراث وكثرة الدراسات فيه ، لكن هناك جوانب منه لم تدرس بشكل معمق وفي مجال الفكر التربوي للفيلسوف الكندي ، لذا فإن مايعزز أهميه البحث ، انه محاولة للكشف من خصائص العقل الإسلامي وقدرته على انتاج افكار تربويه خلاقه ومواجهة المستجدات والتحديات على وفق مقتضيات الواقع انذاك . لذا ترى الباحثة أهمية دراسة الفكر التربوي عند الكندي للأسباب الآتية :-

١- إن الرجوع الى التراث من اجل معرفة الأفكار التربوية يعد من الأمور المهمة والأساس في هذا العصر (وكل عصر) ، ولا سيما ونحن نواجه أخطار متعددة وعلى رأسها التحديات الفكرية والثقافية الوافدة .

٢- أن العلاقة بين التراث و المستقبل لكي تكون ايجابية و متقدمة و بناءة ينبغي أن تقوم على نظرة متأنية واعية متصلة لكلا الطرفين بمعنى أن الرؤية الواعية لتراثنا تزيدنا وضوحاً و صدقاً فكرياً بشأن المستقبل كما أن الرؤية الواضحة لمستقبلنا تستلزم إعادة النظر في تراثنا و تأملنا فيه من جديد .

٣- إن هذا البحث محاولة للكشف عن خصائص العقل الإسلامي وقدرته على إنتاج أفكار تربوية خلاقه ومواجهه المستجدات والتحديات على وفق مقتضيات الواقع آنذاك .

٤- أن دراسة تراثنا العربي الإسلامي لم يكن معناه دراسة الفكر القديم لهذه الأمة و الدفاع عنه فحسب و إنما يعني دراسة الخبرات المتصلة و الأحداث التي ما تزال تؤثر في الناس و توجه سلوكهم لذا ترى الباحثة دراسة الكندي وفكره التربوي وآرائه التربوية وطرق اختياره للمعلم ، هذا سيضيف إضافة نوعية ، إذ يمكن الاستفادة من هذه الأفكار و الآراء في إثراء نظامنا التربوي .

٥- يعتبرمن البحوث المهمة التي ستقدم وسائل ومقدمات تسهم في تطوير المناهج التربوية . فقد أخذت الباحثة بعين الاعتبار دراسة حقبة من الزمن متمثلة بالمفكر و الفيلسوف (الكندي) ، من اجل أظهر جهده التربوي رغم قلته في الجانب التربوي لكنه أغنى بها التربية والعملية التربوية والأمة الإسلامية ، فان الاختيار لهذا الفيلسوف يعود إلى :- كشف جانبها مهما من تراث علماء الأمة العربية الإسلامية ، وما تركه المفكرون التربويون ومنهم مفكرنا الكندي .

٦- تعزيز معرفة الطلبة بالتراث القومي ودراسته دراسة علمية .

٧- تعزيز معرفة المعلم بما أشار إليه الكندي من صفات جيدة للمعلم للاقتداء بها والإفادة منها في تعامله مع الطالب بشكل خاص في تحسين العملية التربوية بشكل عام .

هدف البحث

يهدف البحث تعرف الفكر التربوي عند أبو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي.

حدود البحث

يتحدد البحث تعرف أبو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي من خلال :-

١. المعلم ومواصفاته .
٢. الطالب .
٣. المنهج .
٤. الترجمة والنقل عند الكندي .

المصطلحات

الفكر ، الفكر في اللغة (الفكر من فكر) ، إما الفكرة فهي الصورة في الذهن لأمر ما . أما اصطلاحاً فيعني التفكير والتأمل والنظر (الجوهري ، ١٩٧٥ ، ص ٥٤) . عرفه صليبا (١٩٦٣) انه (الفكر أعمال العقل في الأشياء للوصول إلى معرفتها . ويطلق بالمعنى العام على كل ظاهرة من ظواهر الحياة العقلية . وهو مرادف للنظر العقلي والتأمل ، ومقابل للحدس) ، وللفكر عند الفلاسفة ثلاثة معان :-

الأول ، هو حركة وانتقال ، ويشترط في المعنى الفكر القصد ، لان حركة النفس في المعقولات ، بلا اختيار ، كما في المنام ، لا تسمى فكراً .

الثاني ، يشمل حركتين : الأولى من الطالب إلى المبادئ ، والثانية من المبادئ إلى المطالب . هذا أيضا يخرج الحدس ، لان الحدس انتقال من المبادئ إلى المطالب دفعة . الثالث، هو الحركة الأولى من هاتين الحركتين ، يعني الحركة من المطالب إلى المبادئ ، من غير إن توجد الحركة الثانية معها، وهذا هو الفكر الذي يقابل الحدس تقابلاً يشبه الصعود والهبوط ، لان الانتقال من المبادئ إلى المطالب دفعة يقابله عكسه الذي هو الانتقال من المطالب إلى المبادئ وان كان تدريجاً (صليبا ، ١٩٦٣ ، ص ١٥٤ - ١٥٥) .

الفكر التربوي ، عرفه مرسي (١٩٧٠) بأنه (سجل للأفكار في زمن ما ومكان ما قد عبر عن نفسه في تعاليم وكتابات ولدتها عقول اتسمت بالاتزان والحكمة والعقلانية في إطار من التأمل والنظر ابتغاء وجه الحق والخير والعدل والجمال (مرسي ، ١٩٧٠ ، ص ١٢) .

عرفه الشبلي (١٩٧٦) بأنه (مهارة وخبرة مستمرة النمو والتطور وطريقة ومعرفة وفهما وقدرة على تبادل الأفكار والآراء والخبرات وقابلية في التأثير الروحي والنفسي ، ودقة في الملاحظة والإيضاح والحكم) (الشبلي ، ١٩٧٦ ، ص ٣٠) .

إما زيدان (١٩٨٢) (عبارة عن عملية اكتساب الطرق التي تجعلها تشجع دوافعنا أو تصل إلى تحقيق أهدافنا) (زيدان ، ١٩٨٢ ، ص ١٢٤) .

وعرفه العمري (١٩٩٢) بأنه (فلسفة قبل إن يكون أي شيء آخر ، يتكون من افتراضات أساسية تلقي الضوء على أنشطة الإنسان العقلية وطبيعته الفطرية والبيئية . تتمخض عنها اطر للأطروحات التربوية والمنطلقات التعليمية (العمري ، ١٩٩٢ ، ص ٨١) .

عرفه (موسى) (د . ت) : ويقصد به الآراء والتصورات والمبادئ التي قدمها علماء التربية أو النظرية التربوية كما يتصورها علماء التربية (النشار ، ٢٠١١ ، ص ٦) .

وعرفه زيادة (٢٠٠٢) هو " ما أبدعته عقول الفلاسفة والمربين عبر التاريخ فيما يخص مجال التعليم الإنساني ، وتنمية الشخصية وشحن قدرتها ويتضمن النظريات والمفاهيم والقيم والآراء التي وجهت عملية تربية الإنسان " (القواسمة ، ٢٠١٢ ، ص ٢٤) .

وعرفه إبراهيم (٢٠٠٩) (التعليم عملية أدائية تفاعلية بين المعلم والمتعلم) ، يمكن عن طريقها :

١. إن يعرف المعلم أي القوى تحاول إن تثبت في كل مرحلة من مراحل نمو المتعلم وتطوره ، وأي ضروب النشاط تتيح لهذه القوى التعبير المواتي الموارر، لكي يمدّها بالحوافز اللازمة ويساندها ويدعمها بالمواد المطلوبة .
٢. تهيئة البيئة المواتية التي تنبّه استجابات المتعلمين وتحفزها ، وتوجه مجرى المتعلم ومساره .
٣. إن يتمتع المعلم بكل حقوق وامتيازات أي مواطن آخر ، حتى لا يصبح التعليم وصمة اجتماعية بدلا من إن يكون شرفا وفخرا (إبراهيم ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٠٠) .

الفصل الثاني

نبذة تاريخية عن الكندي ... العقل عند الكندي .. أهم مؤلفاته عند الكندي ... وفاته..دراسات

سابقة

نبذة تاريخية عن الكندي

هو ابو يوسف يعقوب ، بن اسحاق الكندي العربي ، اللقب بفيلسوف العرب . يختلف المؤرخون في تحديد تاريخ مولده ووفاته ، فقد ولد حوالي (١٨٠ هـ / ٧٩٥ م ، ومات حوالي ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) (قمير ، ٢٠٠٥ ، ص ٧) .

ولد الكندي في البصرة ، وأخر حياة ابيه ، وتوفى والده وهو لم يبلغ سن الشباب بعد ، درس الكندي علوم الدين والفقه في الكوفة وبغداد والبصرة لأن نشأته في العلم دينيه ثم تمكن على دراسته الفلسفه والرياضيات والفيزياء والطب ، ثم اتى الى بغداد ، واتصل بالمأمون واخيه المعتصم، كان عظيم المنزلة لدى الخليفتين فكان الكندي فيلسوفا متأثرا بالمعتزلة ، ترجم الكندي الكثير من كتب الفلسفه ، كذلك اشتهر بالتبحر في فنون الحكمة اليونانية والفارسية والهنديّة (قمير ، ٢٠٠٥ ، ص ٧ - ٨) .

يعد أبو يوسف يعقوب بن أسحق الكندي في ظليعة المفكرين العرب الذين ظهوروا في التكوين الفلسفي الاسلامي ، وهو أول مفكر حمل بحق لقب ، فيلسوف العرب الاول (بحق صورة للعصر الذي كان يعيش فيه وثمرة البيئة الدينية والعقلية والسياسية التي تأثر بها (الجزاع ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٢) .

تميز الكندي بتمكنه من اللغتين السريانية واليونانية وله وقوف تام عليهما .ومن هاتين اللغتين نقل مؤلفات عديده من اللسان الواحد الى الآخر .حيث تم نقل تلك المؤلفات الى اللغة العربية،وقد عني كثيرا بالترجمة وسعى لها سعيها .اما اللغة الهندية والفارسية فقد أهتم بها ايضا وترجم الكثير من المؤلفات فكان مؤلفاته المترجمه الى العربية واخره . و الكندي أول فيلسوف عربي مسلم، يعرف ب- "فيلسوف العرب". اشتغل في بداية حياته بالترجمة من اليونانية إلى العربية وبمراجعة ترجمات غيره. تأثر بالأفلاطونية المحدثة وبفلسفة أرسطو وبآرائه في المادة والصورة والزمان والمكان والحركة والعقل والنفس. مارس التأليف في علم الكلام على مذهب المعتزلة، و عالج موضوعات عديدة إلى جانب الفلسفة، كالطب والفلك والهندسة والموسيقى. انطلق الكندي ككل الفلاسفة المسلمين من إشكالية التوفيق بين العقل والنقل، من آثاره "إلهيات أرسطو"، و "الأدوية المركبة"، و"رسالة في الموسيقى". كما جمع الكندي بحبه بين علم النجوم وعلم الطبيعيات لدرجه أنه مال الى تثبيت نظرياتها، وهي قسم من الفلسفه، وفي زمانه لم تكن الطبيعيات منفصله عن الفلسفه، وان الفلسفه شامله للطبيعيات وما بعد الطبيعه ، ان الكندي أتم حفظ القرآن والكثير من الأحاديث النبوية الشريفة وهو في الخامسة عشر من عمره عندما كان يعيش في الكوفة مع أسرته الغنية بعد وفاة والده والي الكوفة

الذي ترك له وإخوته الكثير من الأموال. أراد يعقوب أن يتعلم المزيد من العلوم التي كانت موجودة في عصره فقرر السفر بصحبة والدته إلى البصرة ليتعلم علم الكلام وكان هذا العلم عند العرب يضاها علم الفلسفة عند اليونان . وأمضى الكندي ثلاث سنوات في البصرة عرف أثناءها كل ما يجب أن يعرف عن علم الكلام . وأنشأ في بيته مكتبة تضاهي في ضخامتها مكتبة الحكمة فصار الناس يقصدون بيته للتعلم ومكتبته للمطالعة وصارت شهرته في البلاد عندما كان عمره خمسة وعشرين سنة فقط . فدعاه الخليفة المأمون إليه وصارا صديقين منذ ذلك الحين . فيما بعد وضع الكندي منهجا جديدا للعلوم وفق فيه بين العلوم الدينية والعلوم الدنيوية. أدرك الكندي أهمية الرياضيات في العلوم الدنيوية فوضع المنهج الذي يؤسس لاستخدام الرياضيات في الكثير من العلوم : فالرياضيات علم أساسي يدخل في الهندسة والمنطق والحساب وحتى الموسيقى وقد استعان فيلسوفنا العبقري بالرياضيات وبالسلم الموسيقي اليوناني الذي اخترعه (السرجماني ، ٢٠١٠ ، ص ١ - ٣).

العقل عند الكندي

اعتبر الكندي ان العقل جوهر بسيط مدرك للاشياء بحقائقها ،فقسمه الى اربعة هي :-

١. عقل بالفعل ، وهو العقل الاول الذي هو علة كل المعقول في الوجود ، وهو الله .
٢. عقل بالقوة ، هو في نفس الانسان .
٣. عقل بالملكة ، وهو نفس الانسان بالفعل ، ويسمى العقل المستفاد .
٤. عقل مبين ، وهو فعل به تبين النفس عما فيها بالفعل. وقد مهد الكندي بمصنفاته ونظرياته مجال البحث لمن جاء بعده من الفلاسفة والعلماء (الدلبي ، ٢٠١١ ، ص ٣٩).

مؤلفاته كما وصفه ابن النديم ، بعده اول عربي صميم يتناول الفلسفة ويشتهر بها ، وابن النديم هو اقدم من احصى مؤلفاته حتى بلغت (٢٤١) رسالة وكتبا ، واحصاها القفطي (٢٢٨) ، وابن ابي اصيبعة (٢٨١) ، لا يوجد منها الا (١٦) كتابا ورسالة فقد كان للكندي تأثيرا في مجالات الفيزياء والرياضيات والطب والفلسفة والموسيقى استمر لعدة قرون، عن طريق الترجمات اللاتينية التي ترجمها جيرارد الكريموني، وبعض المخطوطات العربية الأخرى، أهمها الأربع وعشرون مخطوطة من أعماله المحفوظة في مكتبة تركية منذ منتصف القرن العشرين(شحادة ، ٢٠١٣ ، ص ٥). ومنها :-

١. كتاب الى المعتصم بالله في الفلسفة الاولى .
٢. رسالة في حدود الاشياء ورسومها .
٣. رسالة في العقل .
٤. رسالة في كمية كتب ارسطوليس وما يحتاج اليه في تحصيل الفلسفة .
٥. رسالة الى علي بن الجهم في وحدانية الله وتناهي جرم العالم .
٦. رسالة في الفعل التام والفعل الناقص الذي هو بالمجاز .

٧. رسالة في القول في النفس .
٨. رسالة في انه توجد جواهر لا اجسام .
٩. رسالة في مائية مالا يمكن ان يكون لا نهاية له.
١٠. وما الذي يقال لا نهاية له .
١١. كلام في النفس مختصر وجيز .
١٢. رسالة في الحيلة لدفع الاحزان .
١٣. كتاب في الابانه عن العلة الفاعلة القصرية للكون والفساد .
١٤. رسالة الكندي في كمية كتب أرسطو طاليس وما يحتاج إليه في تحصيل الفلسفة.
١٥. رسالة في ماهية النوم والرؤيا .
١٦. رسالة الى احمد بن محمد الخرساني في ايضاح تناهي جرم العالم(الحنفي ، ٢٠١٠ ، ص ١١١٢) . كان الكندي غزير المادة ، خصب الإنتاج في التأليف، لم يترك ناحية من نواحي العلم إلا كتب فيها، مما دعا العلماء القدامى إلى تصنيف كتبه بحسب موضوعاتها ، حيث تناولت مواضيع مختلفة منها الفلسفة، والفلك، والحساب، والهندسة، والطب، والفيزياء، والمنطق، و المد والجزر، وعلم المعادن، وأنواع الجواهر، وأنواع الحديد،والسيف (الرفاعي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢) .
- وفاته حاول المحدثون ان يحددوا تاريخ وفاته ، فمنهم من جعله سنة (٢٤٦ هـ ، ٨٦٠ م) ، كالاستاذ (مسنيون) في نصوصه الصوفية ، ومنهم من جعله نحو سنة (٢٦٠ هـ ، ٨٧٣ م) ، كالاستاذ (ناليو) ، في محاضراته في الفلك (عبد الرزاق ، ١٩٨٩ ، ص ٥٠ - ٥١) ، وتاريخه عند العرب في القرون الوسطى ، ومنهم يقول ان الكندي توفي في بغداد وحيداً عام ٢٥٩ هـ / ٨٧٣ م في عهد الخليفة المعتمد ، بعد وفاته، اندثر الكثير من أعمال الكندي الفلسفية، وفقد الكثير منها. يشير فيليكس كلاين فرانكه إلى وجود عدد أسباب لذلك، فبصرف النظر عن تشدد المتوكل الديني، فقد دمر المغول عدداً لا يحصى من الكتب، عند اجتياحهم بغداد. إضافة إلى سبب أكثر احتمالاً وهو أن كتاباته لم يتعد تلقى قبولاً بين أشهر الفلاسفة اللاحقين كالفارابي وابن سينا (طلس ، ١٩٥٦ ، ص ١٨ - ٣٢) .

دراسات سابقة

أشارت دراسة العزاوي (٢٠٠٤)، أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تعرف الفكر التربوي للفيلسوف ابن جماعة حيث ضم البحث مصادر فكره التربوي الذي استسقاها من القرآن الكريم والسنة النبوية ، وبيئته الفكرية التي نشأ فيها تناولها الفصل الأول ، وعالج الفصل الثاني حياته ونشأته ودراسته وحلمه وعفته ، وتحدث الفصل الثالث آراء ابن جماعة في التربية والثقافة ومنهجيته للتحقيق العام واتصاله بالحياة الاجتماعية ، أما عرض النتائج لفكره في مجال التطبيق فكانت نتائج البحث منها ، أن العلم لأحد له في رأي ابن جماعة وإن الإنسان أهل لان يبلغ في العلم الذي لا تتوقف مسيرته (العزاوي ، ٢٠٠٤ ، ص ١ - ١٨) .

اما دراسة خطاب (٢٠٠٤) بعنوان (رواد الفكر التربوي العربي الإسلامي " نظرة تاريخية موجزة ") أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف إلى رواد الفكر التربوي العربي الإسلامي بنظرة تاريخية موجزة ، ومنهم المفكر ابن خلدون حيث عالج الفصل الثاني شخصية ابن خلدون حياته ونشأته ، وأرائه التربوية والتي منها ، عدم انتقال من علم إلى آخر قبل فهمه ، وعدم الشدة على المتعلمين ، وتوصلت الدراسة إلى ، أهمية الكشف عن ميراثنا التربوي ليس كما يراه بعضهم ، وإنما هو مفاهيم ومعان وقيم ومبادئ (خطاب ، ٢٠٠٤ ، ص ١-٢٦).

وأشارت دراسة ملتقى (٢٠١١) . هدفت الدراسة إلى التعرف على ، الفيلسوف العربي ابن خلدون والجانب التربوي له. من خلال تسليط الضوء مبادئ وأفكار هذا العالم بخصوص فكره التربوي ، و هو محاولة في الربط بين الأجيال العلمية في مجال التربية ، مما يساعد في معرفة مدى التطور والتغير في الفكر التربوي عبر الزمن، إضافة إلى الوقوف على الفكر التربوي عند ابن خلدون ومقارنته بالفكر التربوي الحديث ، ومعرفة مدى التغير الذي طرأ في مبادئ الفكر التربوي عبر الزمن ، منذ عصر ابن خلدون إلى عصرنا هذا. كذلك أكد ابن خلدون بالاهتمام بالعلم وجعله عنصرا مهما في الفكر التربوي، والارتباط بالدين بطريقة معتدلة والبحث عن التطور والتغيير نحو الأفضل والعمل على دمج العلوم مع بعضها البعض، إضافة إلى الاعتماد على الملاحظات ، والفكر التربوي عند ابن خلدون، يعود إلى المعتقدات والأفكار المكتسبة، وطريقة النظر إلى الأمور، والمعايير المتبعة في التوصل إلى الأفكار والأساليب التربوية(الملتقى ، ٢٠١١ ، ص ١ - ١٤) .

ودراسة محمد (٢٠١٢) بعنوان (الفكر التربوي في مقدمة ابن خلدون لمحات تاريخية من الفكر) تناولت الدراسة الفكر التربوي ابن خلدون ، حيث شملت الدراسة ما جاء في (المقدمة) من الفلسفة والاقتصاد والسياسة والأخلاق والعدالة والتاريخ ومظاهر العمران والاجتماع ، إلى جانب مظاهر التحضر والبداءة ، والعلوم الدينية ، وعلوم القرآن ، وفلسفة الحكم والقضاء ، والتربية والتعليم ، أكدت أهمية الرجوع إلى التاريخ العربي الإسلامي بصورة عامة ، كذلك أوضح البحث الظواهر التربوية التي احتلت مكانا مهما في كتابه (المقدمة) ، أكد على إن العلم والتعليم من ضرورات العمران البشري ، ووجودها فيه أمر طبيعي ، وإن طرق المعلمين فيها تختلف باختلاف زمنهم وبلادهم ، وإن تأكيده على (إن التعليم العلم صناعة يجعل من تربية الأطفال والكبار في الأمصار الإسلامية خلال عصره تختلف باختلاف كل مصر منها) ، وضم البحث تحليل الإطار التربوي في العالم الإسلامي ، انطلق من ان التعليم الكبار و الصغار يعتمد خصوصا على القرآن الكريم ، باعتباره الأساس الذي تبنى عليه المعارف التي يكتسبها تعليم الصغر ، واستنتج الباحث إلى الطرق التربوية الصحيحة لا تقوم على أساس التأكيد على كثرة الحفظ والمفاوضة وإنما إلى مسألة مهمة في تلقي العلم هي المحاور والمناظرة (محمد ، ٢٠١٢ ، ص ١ - ١٩) .

اما دراسة ، شرقي (٢٠١٣) بعنوان (الفكر التربوي عند ابن خلدون) لمحات تاريخية من الفكر تناولت الدراسة الفكر التربوي عند ابن خلدون والذي عرف على انه عالم الاجتماع ، له آراء تربوية ذكرها في مقدمته المشهورة (مقدمة ابن خلدون). الذي قدر أهمية التعليم والمعلم في حياة

الفرد والأمة واعدته تكاملا للإنسان من الناحية الجسمية والذهنية والعاطفية والأخلاقية وإن المدرسة مؤسسة اجتماعية ووسيلة فعالة يمكن بواسطتها تحقيق التغيرات الثقافية والأهداف القومية المشتركة ، فوضع فلسفته التعليمية والتربوية في إطار قومي ذي فكر تربوي هادف وموجه وقد أكد إن للعلم قيمة كبيرة إذا امن الإنسان به ، بلغ أقصى ما يتمناه ، من إن العلم ليس معلومات بقدر ما هو طريقة ومنهج لتحصيل هذه المعلومات وانه العامل الأساسي في نجاح العملية التعليمية ، لان المنهج من أهم عناصر التعليم .وضم البحث ، اختيار ابن خلدون إلى المعلم ومواصفاته وطرائق التدريس، حيث لم يطلب ابن خلدون من المعلمين استخدام طريقة واحدة في التدريس، وأجاز لهم استخدام الطريقة التي تناسب قدرات وميول وإمكانيات الطلاب لأن التعليم عنده صناعة والصناع يختلفون في طرق صناعتهم ، ولكل صناعة طرق مختلفة ويحق للمعلم أن يستخدم كل الطرق أو بعضها لتحقيق الأهداف المرجوة ، و توصل البحث إلى معرفة طرائق التدريس التي أكد عليها ابن خلدون ، لان المعلم مركز الفعالية الحقيقي في العملية التعليمية ، وأكد على المعلم أن لا يطيل الفواصل بين درس وآخر ، كذلك أكد على المعلم أن لا يخلط مباحث الكتاب الواحد بكتاب آخر .أما على مقدار الحقائق والمعلومات والمعارف التي استوعبتها أذهان التلاميذ . اما الاستنتاجات منها ، العناية بالمظهر العام للمعلم وان يتنزه العلم عن المطامع وان لا يرفع صوته زيادة عن الحاجة ، ولا يخفضه خفضا يمنع بعضهم عن فهمه (شرقي ، ٢٠١٣ ، ص ٢ - ٣) .

الفصل الثالث

الفكر التربوي عند الكندي

المعلم و كيفية اختياره ... الطالب عند الكندي .. المنهج عند الكندي .. النقل والتأليف عند الكندي .. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التاريخي الذي يقوم على التسلسل المنطقي للأفكار و ذلك من خلال الوقوف على الفكر التربوي في التعليم وأهميته عند الكندي من خلال التعرف على ما ضمه تراثنا من مبادئ تربوية تحتاج إلى يد التنقيب والبحث العلمي الواعي ، فالبحث محاولة لتأصيل الأفكار التربوية العربية الإسلامية التي رقدنا بها الكندي من فكر تربوي غني من صفات المعلم وكيفية التعامل مع المتعلم ، لا غناء العملية التربوية ومواجهة ما تعانيه الأمة العربية الإسلامية من حالات التمزق الداخلي والاضطراب الذي واجهه من فقدان للهوية نتيجة الغزو الثقافي والفكري لذا لابد من الإشارة إلى إن لدينا ثراء تربويا وعلماء بارعين في أغناء تراثنا التربوي.

الفكر التربوي عند الكندي من الجلي ان الفكر التربوي عند الكندي لم يوله الباحثون العناية التي يستحقها لذا يستلزم البدء بايضاح خصائص تفكيره العام ، وهي عقلية وادبية فذة عني بها الباحثون عبر المعصور ، ولكنهم يغفلون العناية الكافية بالميزات التربوية وهذه محاولة بسيطة في النفاذ الى السمات التربوية لفكره التربوي (عبد الكريم ، ٢٠٠١ ، ص ١٨).

ان اراء الكندي التربوية تعد قمة ما وصل اليه التيار الفلسفي الاسلامي في مجال التربية والتعليم ، واطهار قيمة وجدوى علومه ومناهجه في جميع العلوم المعرفية والتربوية على حد السواء ، لان لكل مرحلة من مراحل التعليم عند الكندي فلسفتها التربوية التي تصل اتصالا قويا بفهمه لخصائص نمو الطفل في كل مرحلة من تلك المراحل (الفارابي ، ١٣٢٨ هـ ، ص ١٤).

ان عناية الكندي تتحدد بالدرجة الاولى بتربية العقل والجسم معا ، للوصول بالانسان الى الكمال ، تلك نظرتة في الانسان والمعرفة والاخلاق والمجتمع وهي جمعت بين وجهة النظر الاسلامية ، ووجهة النظر الفلسفية السائدة في عصره ، ان اراء الكندي التربوية لا تخلو من ملامح ذكية بارعة اذ به يحدثنا عن الطفولة المبكرة وكل ما يتصل بها ، وعن الميول والقدرات والتوجيه التربوي والمهني ، وطرائق التدريس الفلسفية ، والكيميائية والطبيعية ، والرياضيات ، والفلك ، والجغرافيا ، والموسيقى ، والادب بل جميع جوانب العملية التربوية بما فيها العلم الالهي الذي هو جوهر الاصيل للاديان السماوية جميعها ، ان الكندي انطلق من ماثور فلسفي تربوي غني بالمصطلحات العربية ، فتكونت عنده معالم النبوغ والابداع والتاثر بثقافة عصره وظروف مجتمعه الذي يعد ازهى العصور من ناحيتي العلم والمعرفة ، فالتربية ضرورية للفرد حتى يستطيع ذلك المجتمع ان يحتفظ بسلامة كيانه واستمرار ثقافته واطراد رقيه في سبيل التي توصله الى دراك مثله الاعلى في الحياة (عبد العزيز ، ١٩٦٤ ، ص ١٨) . ويرى الكندي ان المتعلم يستطيع ان ينتفع بعلمه في حياته العملية والعملية ويستفيد مما درس من العلوم والتجارب والنظريات والحقائق العلمية - الطبيعية والرياضيات والطب والتاريخ الطبيعي والفراسة ، كذلك تساعد التربية الفرد على النمو والامتلاك للانتقال من الطفولة

البريئة الى الرجولة الحقّة ، وللكندي نفسه نظرات تربوية ثابتة في اغلبها ، والتي لم تكن للخاصة دون العامة ، بل خص العامة بكل ما كتبه لانه تحدث بلغة الناس وعالج شؤونهم فاحبه قراؤه ، واكبروا الطابع الانساني الذي رسم به فلسفته التربوية (سلطان ، ١٩٦٥ ، ص ١٦٥) . ولم ينغزل فكره التربوي عن المجتمع الذي يعيش فيه ، فقد اكد على تحقيق التفاعل بين الفرد والبيئة بغية الافادة منه في تربيتنا ، واهتم بالتربية والتعليم وادخل الاتجاه الفلسفي في مجال عملية التعليم " اظهر قيمة وجدوى علومه ومناهجه في جميع العلوم المعرفية والتربوية على حد السواء (عبد اللطيف ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤٨) . الاشارات والتنبيهات الجزء الثالث دزن تاريخ ص ٣٥ . وهذا ما ظهر في رسائله الفلسفية ملامح شخصيته الفلسفية والتربوية ، التي تظهر من وراء مشروعه الفلسفي والتربوي ، بارساء معالم وجود الاتجاهات التربوية في جميع مراحلها لاعادة بناء المجتمع الذي يعيش فيه . وكانت فاسفته التربوية تدور حول تنمية الفرد من حيث هو انسان او من حيث هو عضو في جماعة ، وان هدف التعليم يتحدد في تنمية القدرة على التفكير وتمكين الانسان من الوصول الى المفاهيم الاساسية او المبادئ الخلقية التي يجب ان يتصف بها الانسان ، والمقياس الفكري التربوي عند الكندي ، كما اخرج به بأسلوبه الشخصي شكل المقياس الثابت في مختلف مصنفاة ومؤلفاته التي شملت جميع المعالم التربوية من الطبيعيات ، الى الالهيات وعلوم الدين والكلام الى الرياضيات والفلك والمنطق والاجتماع والموسيقى والشعر ، وهذا يؤكد على شمولية احاطته بجميع العلوم التربوية (سيف ، ١٩٨٥ ، ص ١٧ - ١٨) .

اهتم الكندي بالتربية اللغوية بالدرجة الاولى الى حفظ اللغة وضبطها وسلامتها وتقليدها والوقوف على خواصها وتاريخها واثارها ، ولان اللغة تمثل الامة خزانة ثقافتها ومفتاح معرفتها . كذلك اهتم الكندي بالفاعلية التربوية اللغوية ، وادك ان المعطيات المعرفية كلها وفي ظليعتها علم النفس الاجتماعي ، بل علم النفس التربوي ، وعلم القياس النفسي الاجتماعي المعني بضبط عملية التعليم اخذا وتقليدا (عبد اللطيف ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨٤) . اكد الكندي اهتمامه باللغة العربية وفي جميع فروعها ، ومعرفة الغريب والنادر منها ، ومعرفة المستحوز على شؤونها ، فقد ظهر جليا في رسائله وكتبه ، فهو يعين على معرفة موضوع العلم ، الذي يريد ان يتعلمه ، ويبصر بمنفعته والغاية منه ، فاهتم الكندي بشؤون التعليم وطرائق التدريس بالمواقف التعليمية ، وهي حصيلة التفاعل التعليمي بين استاذ وطالب او معلم وتلميذ ، وعلى المعلم ان يعرف نوع التربية التي ينبغي ان يقدمها للناشئة الذين يعتني بهم ، فالخيارات التربوية عند الكندي كثيرة جدا ، والرؤية للاوليات متنوعة الى حد بعيد . لم يولوا الفكر التربوي عند الكندي الاهتمام الكبير و العناية التي تستحق ، رغم ذلك فقد اهتمت الباحثة بابرار الفكر التربوي عند الكندي رغم قلة المصادر التي تتحدث عن فكره التربوي (عبد اللطيف ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨٣) .

ان الكندي اوجد منهجية علمية حقق عن طريقها الغايات التي سعى اليها في كل مكان وزمان من خلال العناصر الاساسية الاتية :-

١. تحصيل العلم والسعي الية - لتحقيق هدف الانسان وغاياته .

٢. نشدان العلم اليقين - القائم على معرفة طبائع الاشياء .
٣. الربط بين النتائج والاسباب - لتحقيق الفكر التربوي (عبد اللطيف ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٩) .
- اهتم الكندي بالمعلم فاعتبره ركن من اركان العملية التعليمية حيث يمتلك المعلم كفايات تؤهله ان يؤدي مهمة على احسن وجه ويجب توفر عدة امور ومنها :-
- التخصص العلمي : معنى ذلك ان يكون لكل علم من العلوم مختص به ، لديه القدرة على العطاء والمنح .
- اختيار المعلم لمهنة التعليم يجب ان يخضع لضوابط وشروط منها:- الاخلاص في العمل ، القدرة على تقويم الاشياء .
- ان لا يكون المعلم رديء الطبع بطيء اللفظ .
- على المعلم الابتعاد عن التكبر والغرور .
- ان يطور المعلم معلوماته وان لا ينقطع عن المذاكرة (مايطلق عليه التعليم المستمر حاليا) .
- ان يبتعد المعلم عن الغرور لانه يؤدي الى الجهل واكد ايضا على الاهتمام بالطفل وقدرته على الدخول الى عالم الاطفال وذلك من خلال التحدث معهم او مناغاتهم لكي يستطيع فهمهم والتوصل الى عقل الطفل .
- اكد اهمية اللغة العربية وان يكون المعلم ذا دراية بالنحو والرواية .
- دور المعلم هي تثقيف العقول ، ومحاولة اغناء الطلاب بالمعلومات المختلفة ، ومساعدتهم على تفهم ما هم مقبلون عليه (عبد الله ، ١٩٨٨ ، ص ٥٩) .
- اكد على القيم والاخلاق الفاضلة عند المعلم .
- على المعلم ان يعرف نوع التربية التي ينبغي ان يقدمها للناشئة الذين يعتني بهم .
- تعتمد طرائق التدريس على التفاعل بين الاستاذ والطالب .
- لا يجوز للمعلم ان يظرب الطالب وهو غضبان (الرفاعي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢١٦) .

المنهج عند الكندي

استنبط الكندي المنهج من :

١. القرآن الكريم (كتاب الله عز وجل) ، فهو الاصل في تشريع القوانين وتحديد الاحكام والحقوق لبني البشر وكل ما يتصل بشؤون الانسان الحياتية والدينية والحياة الآخرة .
٢. الاحاديث الشريفة ، وهي ما اثر عن النبي (محمد صلى الله عليه وسلم) ، من قول وفعل ، وهي مصدر متكامل مع القرآن الكريم وترجمة فعلية لاحكامه. كذلك اهتم بدراسة مناهج اخرى بجانبها وهي ، بمجالات المنطق ، وعلم النفس ، والطب والتربية ، والموسيقى والفلك ، والرياضيات (علي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧٤ - ٢٧٥) .

الاهتمام باللغة العربية وفي جميع فروعها من حيث:-

١. معرفة الغريب والنادر ، ومعرفة المتمكن المستحوذ على شؤونها .
 ٢. عدّ اللغة اداة التفاهم ، وهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الكلام او الاستماع ، او الكتابة ، او القراءة (السيد ، ١٩٧٩ ، ص ٧) .
- الاهتمام بالتخصص المهني التربوي من حيث :-
- دعا الى التخصص بعلم من العلوم .
 - ان ينسجم كل منهما مع ميول الطالب .
 - قسم العلم الى نظري يساير طبيعة النفس العقلانية ، اما العلم العملي فيساير طبيعة النفس الحسية.

حدد الكندي طرائق التعليم في المنهج من حيث :-

- العلم الرياضي اولا في التعليم .
 - العلم الطبيعي ثانيا في التعليم .
 - علم الالهيات ثالثا في التعليم (عبد اللطيف ، ٢٠١٢ ، ص ٥٢) .
- حدد الكندي تعليم منهج الرياضيات من حيث :-
- لا يكون الانسان فيلسوفا حتى يدرس الرياضيات .
 - تطبيق الرياضيات في البحوث الطبية ودراسته الموسيقى .
 - اعتماد الطب والموسيقى على التناسب الهندسي (الجعفري ، ١٩٩٣ ، ص ٩١) .

الطالب عند الكندي

- عدّ الطالب هو محور العملية التربوية .
- ابلاغ الطالب الى كماله الانساني ، مما يحتم عليه ان يقف وقفة ، مهما قصرت امام تدريب المعلم وتوجيهه لتكوين الانسانفكرا وثقافة تربوية تكون اداة لنقل الخبرات وصقل الكيانات الاجتماعية المختلفة (السيد ، ١٩٧٩ ، ص ١٧) .
- عدّ مصدر معرفة الفتاة بان تتعلم بحريتها وبنفسها وبدون معلم ، وكل مايطيب لها ، وذلك كالفنون ، لان الاستعداد الفطري يساعدها على التعلم من الاب الام (الرفاعي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩٧) .
- اهتم الكندي بالتربية والتأديب، وفي هذا الصدد يذكر الأهواني أن طريقة التأديب إذا وقع من الصبي مخالفات هي التغافل أولاً، ثم التوبيخ، ثم الضرب، ((لأنك إن عودته التوبيخ والمكاشفة حملته على الوقاحة)) ويُمدح بكل ما يظهر منه من خلق جميل.
- الاهتمام بالطالب فكرا وثقافة وروحا وخلقاً (علي ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٤) .

مجال النقل والتأليف

أوكل إليه الخليفة المأمون مهمة الإشراف على ترجمة الأعمال الفلسفية والعلمية اليونانية إلى العربية في (بيت الحكمة)، وقد عدّه ابن أبي أصيبعة مع حنين بن إسحق وثابت بن قرّة وابن الفرخان

الطبري (حذّاق الترجمة المسلمين)، وكان لاطلاعه على ما كان يسميه علماء المسلمين آنذاك "بالعلوم القديمة" أعظم الأثر في فكره، حيث مكّنه من كتابة أطروحات أصلية في الأخلاقيات وما وراء الطبيعة والرياضيات والصيدلة

وصلت الترجمة في عصر فلاسفتنا ذروتها ، لذا كان من واجب الكندي ان يسهم في الحركة الفكرية بوجه عام لاسيما في العناية بالتراث الفلسفي اليوناني ، فما قام به الكندي هو في مجالين :-
١. مجال النقل : وهو يشمل النواحي التالية :

ان فيلوسوفنا ، في عصر الترجمة ، ماذا كان دوره بالنسبة لحركة النقل ، لقد كان مترجم محترف وكان همه ان يعكف على ترجمته بعيدا عن ميدان تخصصهم . وكان له دورا مميزا في الفكر اليوناني في دور الاختصار ، وكان السريان في انحلال مستمره ، الى ان جاء العرب فبعثوا الثقافة الهلينية من مرقدها ، وأستنفذوا السريان من الغناء الذي كانوا يسيرون اليه ، وأتاحوا لهم فرصا تاريخيه جديده للمجد والخلود. اما الترجمة : أي النقل من لغة ، الى اللغة العربية . أصلاح الترجمات . مانقل من الكتب لحساب الكندي نفسه ، بناء على طلبه .

مجال التأليف : وهو ما صنفه الكندي من كتب ووسائل في شتى الموضوعات وفي هذا المجال يمكن ان تميز بين نوعين من التأليف : التأليف الخاص ، وهنا يعالج الكندي في كتاب ارسطو ورساله موضوعا ما مبينا اراءه الخاصه ومعطيا ثمره تفكيره وعلمه .

الشروحات والتفاسير والتلخيصات التي كان يقوم بها اما الكتاب بعينه من كتب الاقدمين او لمساله معينه من كتاب فيوضح الغامض ويبسط العويص او يختصر المطول .

الترجمة :- ويعني هو نقل الكلام من لغة الى لغة اخرى ، ولايدخل في هذا المعنى اصلاح الترجمات او الشروحات والتفاسير والتلخيصات ، وخصوصا ان الكندي قد قام بمثل الاعمال (احمد ، ١٩٧٥ ، ص ٢٩ - ٣٠) .

وهناك طريقتان في النقل :-

الاولى :- الطريقة اللفظية ، وهي ان ينظر المترجم الى كل كلمة مفردة من الكلمات اليونانية ، فياتي بلفظة مفردة من الكلمات العربية ترادفها في الدلالة على ذلك المعنى ، وينقل الاخرى كذلك حتى ياتي على جملة ما يريد تعريبه .

الثانية :- طريقة المعنى :- وهي ان ياتي المترجم بالجملة " فيحصل معناها في ذهنه ويعبر عنها من اللغة الاخرى بجملة تطابقها سواء ساوت الالفاظ ام خالفتها .

اصلاح الترجمات :- كان الكندي يقوم باصلاح الترجمات التي قام بها بعض المترجمين ، اما تعريف اصلاح في اللغة " اصلاح " ضد " الفساد " ، واصلح الشيء بعد فساده اقامه ، فالاصلاح ازالة الفساد والعيوب عن الشيء . امتاز الكندي على غيره من مصلحي الترجمات بقدرته على تعريب الالفاظ الاصلاحية ، ودقته في ايجاد المقابلات العربية لها ، يدل على المام كبير باللغة العربية بالاضافة الى المامه ومعرفته باللغة التي يعرب عنها. اما نقل لحساب الكندي :- هو تكليف الكندي مترجما ليترجم له كتابا ما ، لقاء اجر معين ، وهناك كتابين نقلنا لحساب الكندي هما :- ١. كتاب " ما بعد الطبيعة "

لارسطو ، ويذكره ابن النديم باسم " كتاب الحروف " . ويعد هذا الكتاب من اهم كتب ارسطو الفلسفية ، فلا غرابة ان يهتم بها الكندي وخصوصا انه تاثر به تاثرا واضحا في كتابه الفلسفة الاولى ، وان كان تاثرا محدودا نظرا لاختلاف الفيلسوفين في البواعث والغايات . ٢. كتاب بطليموس في الجغرافيا ، حيث الف الكندي كتابا بهذا الاسم ، هذا يدل على ان الكندي له مساهمة كبيرة في نقل التراث اليوناني ، وعلى اهتمام شخصي بهذا التراث لتقدمه الى ابناء اللسان العربي بلغتهم في صورة سليمة ميسرة (ابن النديم ، ١٩٦٦ ، ص ٢٥١)

مجال التأليف : وهو ما صنفه الكندي من كتب ووسائل في شتى الموضوعات وفي هذا المجال يمكن ان تميز بين نوعين من التأليف: التأليف الخاص وهنا يعالج الكندي في كتاب ارسطو ورساله موضوعا ما مبينا اراءه الخاصة ومعطيا ثمره تفكيره وعلمه. - الشروحات والتفاسير والتلخيصات التي كان يقوم بها اما الكتاب بعينه من كتب الاقدمين او لمساله معينه من كتاب فيوضح الغامض ويبسط العويص او يختصر المطول. التأليف الخالص ، يعد الكندي اول الفلاسفة المسلمين في هذا المجال فكان دوره رياديا ، ولم يكن بالدور السهل لانه صاحب الدور الذي يشعره بمسؤوليته شعورا قويا واعيا ، ان دور الكندي في مجال التأليف من عدة زوايا :- ١. عدد المؤلفات. يعد الكندي غزير المؤلفات والانتاج ، واقدم من حاول احصاء تأليف الكندي هو ابن النديم في " الفهرست " وقد عد له مائتين وواحد واربعين كتابا ورسالة في مختلف الموضوعات. ٢. موضوعات هذه المؤلفات . شملت موضوعات مختلفة حتى كانت تشمل جميع العلوم في عصره ، وهذا يدل على الدور الكبير الذي يقدمه الكندي الى الثقافة الفلسفية لابناء اللسان العربي . ٣. طريقته في التأليف . استمد الكندي مبداه من روح الدين الاسلامي ، من احساسه بمسؤوليته في تقديم الثقافة الفلسفية والعلمية الى اهل اللسان العربي وتحمله في ذلك المشقات والصعوبات التي يتطلبها تحصيل الفلسفة والصناعة العظمى (احمد ، ١٩٧٥ ، ص ص ٥١ - ٥٤) .

يمكن تلخيص طريقة الكندي في التأليف :- احضار اقوال القدماء الصحيحة او التامة في موضوع البحث الذي يعالجه ، وعرض هذه الاقوال او الاراء على صورة واضحة وباسلوب العصر حتى يكون قريب المنال من الدارسين وممن توجه اليهم التأليف. اتمام الاراء التي يرى انها ناقصة او غير وافية من اراء القدماء ، بحسب ما وصل اليه منها ، مجتهدا في ذلك بقدر طاقته . الابتعاد عن الجدل في تأليفه الا ما كان موضوعه جدليا ، واجتناب العرض التاريخي للاراء المختلفة . الكلام عن فضائل العلماء ، وما كان من اوضاعهم ، مستقبلا بلا طعن ، ولا مضاعفة . (الكندي ، بلا ، ص ٥٣ و) . الشروح والتفسيرات والتلخيصات :- للكندي نصيب في الشرح والتفسير والتلخيص ، ومنها :- تلخيصات او مختصرات او جوامع ، مثل ، كتاب قاطيغورياس ، وكتاب باري اوميناس ، قام الكندي باختصاره ، وكتاب ابو طيقا . التفسيرات :- كتاب افالوطيقا ، وكتاب سوفسطيقا ، وللكندي تفسيراً للكتابين (احمد ، ١٩٧٥ ، ص ص ٥٦ - ٥٧) .

الشروحات :- ومنها :- كتاب رسالته في تقريب قول ارشميدس في قدر قطر الدائرة من محيطها . اوكتاب رسالته في الاصلاح كتاب اقليدس، ورسالته في اغراض كتاب اقليدس ، وكتاب ابو ديقطيقا (الزنجاني ، ١٩٦٢ ، ص ١٢) .

مجال الانتاج :مع ان طور النقل هذا كان طور أعداد وأنضاج للفكر العربي الاسلامي ليسلك طريقه الى الفكر العالمي،فقد كان ايضا خطوه تاريخيه فذة حفظ بها العرب العلم القديم من البلى والضياع وعوامل الغناء ،فقد ورث هؤلاء مخطوطات اشلاء مبعثره تحتاج الى تحقيق وتصحيح وترميم . لقد قام فيلسوفنا بالكثير من الأنتاج ومن المخطوطات قبل انتقالها الى العرب كانت ضمن مكتبات اليونانيه والسريانيه وغيرها . ولم ينقل فيلسوفنا من اليونانيه والسريانيه فقط بل عن الفرس والهنود وغيرهم وحفظوا ذخائرهم ونفائس كتبهم . (عبد الرحمن ، ١٩٨٥ ، ص ١٩ - ٢٣) .

الفصل الرابع

الاستنتاجات ... المقترحات ... التوصيات

الاستنتاجات

- نستنتج إن الكندي وضع صفاتا محدد للمعلم لإنجاح العملية التربوية من خلال : -
- القرآن الكريم (كتاب الله عز وجل) ، فهو الاصل في تشريع القوانين وتحديد الاحكام والحقوق لبني البشر وكل ما يتصل بشؤون الانسان الحياتية والدنيوية والحياة الاخرة .
- أكد على أهم منهج للمتعلم لتعليمه هو القرآن الكريم .
- ان لا يكون المعلم رديء الطبع بطيء اللفظ .
- على المعلم الابتعاد عن التكبر والغرور .
- ان يطور المعلم معلوماته وان لا ينقطع عن المذاكرة (ما يطلق عليه التعليم المستمر حاليا) .
- اعتماد الطب والموسيقى على التناسب الهندسي .

التوصيات

١. السعي في إعداد وتأهيل المعلمين على الأخلاق الكريمة والوقار والهيبة ، وغزارة المادة العلمية ، عن طريق الجمع بينها جميعا في العملية التربوية ، لما تقرر في ثنايا هذا لبحث من إن صفات المعلم عند الكندي لا تتحدد بصفة واحدة .
٢. مواصلة الجهد في إبراز أثار العلماء والفلاسفة المسلمين في مجال اختيار المعلم و معرفته بطبيعة المتعلم ، وآداب المعلم مع طلبته ، وآداب المعلم في الدرس .
٣. لزوم الاهتمام بتعليم الفتاة بان تتعلم بحريتها وبنفسها وبدون معلم ، والتي أشار إليها البحث عن طريق الاهتمام بها كما ينبغي وإبراز ذلك.
٤. اجراء دراسة في إبراز مجال آخر من اهتمام الكندي في (رسائله) وفي كتبه وفي مؤلفاته الاخرى.

المقترحات

١. الاهتمام بالأفكار التربوية للفيلسوف الكندي من خلال اهتمامه بالمعلم والمتعلم في السعي إلى تربية النشء على الأخلاق الكريمة ، عن طريق تطوير تلك الأفكار بما يتلاءم والتطور المعرفي الحاصل .
٢. مواصلة الجهد في إبراز أثار العلماء والفلاسفة المسلمين في مجال التعليم والتدريس وإسهامهم المتفرد فيه حتى تتعاضد ثقة الأجيال بتراثهم الإسلامي وان يقتدوا بهم وان لا يسلموا إلى الاتجاهات المنحرفة التي ألبست زورا ثياب التعظيم والتبجيل.
٣. السعي والعناية بدراسة جوانب أخرى من الفكر التربوي لدى مفكرين آخرين بغية تأهيل فكرنا التربوي الثقافي العربي .

Abstract

Every era characterizes with its thought and life philosophy , where Muslims left behind them educational and intellectual heritage we should proud of it because it reflects the image of past and lights the way of present and future path where we should make use of it to fit with our statuesque and contemporary issues because we don't know about it but little as result of ignorance or imitation of the western culture.

It's wrong to regard heritage from the past but aphasia of Islamic and Arab genies that its roots tracing back to past and extending to future .

Islamic Arab educational thought regards one of the richest in the field of science and knowledge ,where the study of it makes the reader having the lessons shedding his way for solving the present problems in the light of understanding the past because education is the daughter of long history and deeply experience .

One of the thinkers of educational thought is ALKindi where he appreciated the importance of learning and the teacher in the life of individual and nation mirroring the integration of Man physically and morally where school is asocial institution and an active tool by which the cultural changes and common national goals can be achieved ,so , he puts his teaching and educational philosophy in an educational and directive framework and asserts that science has a great value where it is not an information but a method and away for having them and it is the main factor of senses the learning process .

So, the researcher has been chosen this philosopher because of his great role in reaching and deepen our educational and intellectual thought and to know what he adds to our educational system . The present study aims at recognizing the educational thought of AL-Kindi by knowing his selecting of the teacher , his characters , and the methods of teaching basing on the interaction between him and the student . The limits of this study include the teacher , his characters ,

methods of teaching and his educational thoughts . This study concludes whit that must be conditions for being a teacher such as : Loyalty in doing his duty , has the capacity of assessing things , the teacher should be away of arrogance , river stopping reading (the so called now days the continuous learning), has an information about semantic and hovels ,has areole in educating minds ,ricking students with various information and helping in understanding what they have to learn .As for the curriculum it was “Quran” the basis of legitimize laws and identifying the rights and duties of human and the holly talks of the prophet Mohammed .

The conclusions of this study are :He regards the student is the core of educational process , helping him to reach perfection . directing him to be a man with educational and cultural thought helping in transferring the experiences and forming different social ideates and as for the girl he asserts that the source of the information of her is her freedom and to learn without a teacher because her primitive aptitude helps her to learn from her parents .

المصادر

- إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٩) : معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، القاهرة .
- ابن النديم (١٩٦٦) . الفهرست ، ١ . مطبعة الاستقامة ، القاهرة . ٢ . المطبعة الرحمانية ، مصر ، ١٩٢٩ . ٣ . طبعة ، لينزج ، نشرة خياط، القاهرة .
- ابن قيم الجوزية (١٣٩٠) . تحفة المودود باحكام المولود ، القاهرة ، مصر .
- احمد ، عزمي طه السيد (١٩٧٥) . الكندي ورايه في العالم بالمقارنه مع الفلاطون وارسطو ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب والتربية ، جامعة الكويت .
- الباشا ، مصطفى عبد الرزاق (١٩٤٥) . فيلسوف العرب والمعلم الثاني - دار احياء الكتب العربية ، القاهرة .
- الجزاع ، طه ، (٢٠٠٧) . العقل والنفس عند فيلسوف العرب الاول الكندي ، مجلة العلوم النفسية ، العدد الثاني عشر ، جامعة بغداد .
- الجوهري ، إسماعيل بن حماد (١٩٧٥) . تاج اللغة وصحاح العربية ، مصر .
- الجعفري ، ماهر إسماعيل و آخرون (١٩٩٣) . فلسفة التربية ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، دار الكتب للطباعة و النشر .
- الحنفي ، عبد المنعم (٢٠١٠) . موسوعة الفلسفة والفلاسفة من الطاء الى الباء ، ج ٢ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية
- بكار ، عبد الكريم (٢٠٠١) . التربية والتعليم ، دار القلم ، دمشق ، سوريا .
- خطاب ، أركان سعيد (٢٠٠٤) . رواد الفكر التربوي العربي الإسلامي " نظرة تاريخية موجزة " ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، بحث غير منشور ، بغداد .
- الخطيب ، محمد وآخرون (١٩٩٥) . أصول التربية الإسلامية . مكتبة الخريجي ، الرياض .
- الدلفي ، محسن علي (٢٠١١) . مبادئ الفلسفة ، دار الكتب العلمية ، بغداد ، العراق .
- الراوي ، عبد الستار عز الدين (١٩٨٤) . فلسفته العقل ، ط ١ ، دار الحرية للطباعة ، بغداد .
- الرفاعي ، عماد علي ، ٢٠٠٧ . الجدور الفلسفية للفكر التربوي عند الكندي والقاسمي وروسو دراسة تحليلية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان ، الاردن .
- الزنجاني ، عبد الكريم (١٩٦٢) . الكندي خالد بفلسفته ، مطبعة الفرى الحديثة ، النجف ، العراق .
- سيف ، انطوان (١٩٨٥) . الكندي مكانته عند مؤرخي الفلسفة العربية ، دار الجبل ، الطبعة الاولى ، بيروت ، لبنان .
- زيدان ، محمد مصطفى (١٩٨٢) . نظريات التعليم وتطبيقاتها التربوية ، ط ١ ، دار الشروق ، جدة .
- سلطان ، محمود السيد (١٩٦٥) . مسيرة الفكر التربوي عبر التاريخ ، دار المعارف ، مصر .
- السرجماني ، راغب (٢٠١٠) . المسلمون وتطوير علم الفلسفة ، مصدر من نت ، لبنان .
- السيد ، محمود احمد (١٩٧٩) . الاستعمالات اللغوية النحوية في التعبير ، دار الانوار ، دمشق .
- سيف ، انطوان (١٩٨٥) . مكانة الكندي عند مؤرخي الفلسفة العربية ، دار الجبل بيروت .
- الشبلي ، إبراهيم مهدي ، ورعوف عبد الرزاق العاني (١٩٧٦) . تقويم العملية التربوية ، مطبعة المعارف ، بغداد .

شرقي ، نسرين جواد ، (٢٠١٣) . الفكر التربوي عند ابن خلدون . المؤتمر العلمي العشرون لكلية التربية الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .

شحادة ، حازم ضاحي (٢٠١٣) . الكندي فيلسوف العرب / <http://almanalmagazine.com> موقع المنال رؤية شاملة لمجتمع واعي ، مصدر من نت ، القاهرة .

صليبيا ، جميل (١٩٦٣) . المعجم الفلسفي ، الجزء الثاني ، ذوي القربى للطباعة ، قم ، إيران .

طلس ، محمد اسعد (١٩٥٧) . التربية والتعليم في الإسلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .

عبد الله ، عبد الرحمن صالح (١٩٨٨) . دراسات في الفكر التربوي الإسلامي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى .

عبد الرحمن ، محمد (١٩٨٥) . الكندي فلسفته . منتخبات ، الجامعة اللبنانية ، بيروت .

عبد الرزاق ، مصطفى (١٩٨٩) . خمسة من اعلام الفكر الإسلامي (الكندي ، الفارابي ، المتنبلي ، ابن الهيثم ، ابن تيمية) ، دار الكاتب العربي ، القاهرة .

عبد اللطيف ، محمود (٢٠٠٩) . الفكر التربوي - ابن سينا ، سورية .

عبد اللطيف ، محمود (٢٠٠٧) . الفكر التربوي عند الفارابي - سلسلة التراث العربي الإسلامي في مجال الفكر التربوي ، وزارة الثقافة ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، سورية .

عبد اللطيف ، محمود (٢٠١٢) . الفكر التربوي عند الكندي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، سلسلة التراث ، دمشق .

عبد العال ، حسن إبراهيم (١٩٨٥) : فن التعليم عند بدر الدين بن جماعة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض .

عبد العزيز ، صلاح (١٩٦٤) . الفلسفة والتربية وتطور النظرية التربوية ، دار المعارف ، القاهرة .

العزاوي ، فائزة محمد فخري (٢٠٠٤) : الفكرة التربوية عند ابن جماعة (تحليله وتقويمه) ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

علي ، سعيد اسماعيل (٢٠٠٧) . اصول التربية الإسلامية ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، الطبعة الثانية ، القاهرة .

العمرى ، خالد (١٩٩٢) : الفلسفة التربوية لمديري المدارس الحكومية في الأردن . جامعة اليرموك ، مجلة أبحاث اليرموك مج ٨ / العدد الثاني ، الاردن .

غريال ، محمد شفيق (١٩٦٥) : الموسوعة العربية الميسرة ، القاهرة دار العلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، ط ١ .

الفارابي ، (١٣٢٨) . ما ينبغي ان يقدم قبل تعلم الفلسفة ، المكتبة السلفية ، القاهرة .

فهد ، ابتسام محمد (١٩٩٤) . الفكر التربوي العربي الإسلامي لبعض الفلاسفة العرب المسلمين بين القرنين الرابع و السادس الهجريين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد .

القواسمة ، احمد حسن ، وآخرون (٢٠١٢) : تطور الفكر التربوي ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الأردن .

- محمد ، سوادي عبد (٢٠١٢) . لمحات تاريخية من الفكر التربوي في مقدمة ابن خلدون ، منتديات ستار تايمز ، بحث من أنت ، بيروت .
- مفرج ، احمد محمد بني ، ٢٠٠٦ . اصول الفكر التربوي عند ابن سينا ، دراسة تحليلية نقدية مقارنة ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الاردن .
- الموسوي ، صالح نهير راهي (٢٠٠٠) . الفكر التربوي عند الحسن البصري ، كلية التربية - ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد .
- مهدي ، عباس عبد و آخرون (٢٠٠٢) : أسس التربية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية ، ابن رشد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .
- الغزوي ، فائزة محمد فخري (٢٠٠٤) : الفكرة التربوية عند ابن جماعة (تحليله وتقويمه) ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .
- مرسي ، سعد محمد الهادي عفيفي (١٩٧٠) . قراءات في التربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة .
-
ملتقى طلاب جامعة دمشق (٢٠١١) : الفيلسوف العربي ابن خلدون والجانب التربوي له ، كلية التربية ، القسم العلمي ، بحث من أنت ، دمشق .
- الشهرستاني (١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م) . دراسة مقارنة مع آراء الفلاسفة والمتكلمين، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع (مجد)، ط١، بيروت .
- الشهرستاني (١٤٢٢) . الملل والنحل ، القاهرة - مؤسسة الحلبي وشركائه للنشر والتوزيع . النفس وخلودها عند فخر الدين الرازي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٩. الوجود والخلود في فلسفة أبي البركات البغدادي، القاهرة: المؤلف - مطبعة أبو حريبة للطباعة، ط١، ١٩٩٣ م ، القاهرة .
- النشار ، مصطفى حسن (٢٠١١) . أعلام الفلسفة حياتهم ومذاهبهم ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن .